

بحار الأنوار

[224] النعوت ؟ قلت: هي أسماء ، قال: ليست أسماء (1) ولكنها نعوت لاقوام ، وأوصاف بالعبرانية صحيحة ، نجدها عندنا في التوراة ، ولو سألت عنها غيري لعمي عن معرفتها أو تعامى ، قلت: ولم ذلك ؟ قال: أما العمى (2) فللجهل بها ، وأما التعامي لئلا تكون على دينه ظهيرا وبه خبيرا ، وإنما أقررت لك بهذه النعوت لاني رجل من ولد هارون ابن عمران مؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله ، أسر ذلك عن بطانتي من اليهود الذين لم أظهر لهم الاسلام ، ولن أظهر بعدك لاحد حتى أموت ، قلت: ولم ذاك ؟ قال: لاني أجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ألا نؤمن بهذا النبي الذي اسمه محمد طاهرا ونؤمن به باطنا حتى يظهر المهدي القائم من ولده ، فمن أدركه منا فليؤمن به ، وبه نعت الاخير من الاسماء ، قلت: وبما نعت ؟ قال: نعت بأنه يظهر على الدين كله ، ويخرج إليه المسيح فيدين به ويكون له صاحباً . قلت: فانعت لي هذه النعوت لاعلم علمها ، قال: نعم فعه (3) عني وصنه إلا عن أهله وموضعه إن شاء الله ، أما " تقوبيت " فهو أول الاوصياء ووصي آخر الانبياء ، وأما " قيذوا " فهو ثاني الاوصياء وأول العترة الاصفياء ، وأما " دبيرا " فهو ثاني العترة وسيد الشهداء ، وأما " مفسورا " فهو سيد من عبد الله من عباده ، وأما " مسموعا " فهو وارث علم الاولين والآخرين ، وأما " دوموه " فهو المدرة الناطق عن الله الصادق ، وأما " مئبو " فهو خير المسجونين في سجن الظالمين ، وأما " هذار " فهو المنخوع بحقه النازح الاوطان الممنوع ، وأما " يئمو " فهو القصير العمر الطويل الاثر ، وأما " بطور " فهو رابع اسمه وأما " نوقس " فهو سمي عمه ، وأما " قديموا " فهو المفقود من أبيه وامه الغائب بأمر الله وعلمه والقائم بحكمه (4) . بيان: في القاموس: المدرة كمنبر: السيد الشريف ، والمقدم في اللسان واليد

(1) _____ في المصدر هنا زيادة وهي: لو كانت اسماء لتطرزت في تواطى الاسماء . (2) في المصدر: أما العمه ، (3) أمر من وعى يعى أي احفظه عنى واقبله وتدبره . (4) مقتضب الاثر: 30 - 33 . بحار الانوار - 14 -